

يوم تاريخى لانتخاب خليفة البابا شنودة

الأنبا بولا: الداخلية قدمت لنا أكثر من الذى طلبناه شباب الكشافة نظم الانتخابات.. وتسليم المحمول قبل التصويت



صورة من «أ.ف.ب»

طوابير أمام اللجان.. والجرائد أفضل وسيلة للحماية من أشعة الشمس

متابعة :

حسنى ميلاد

ماركو عادل

ماجد مسعد

الساعة التاسعة صباحاً وتم تخصيص ثلاثة ابواب للدخول كان الباب الاول لدخول الناخبين والثانى للاعلاميين والصحفيين والثالث لاجراءات المجمع المقدس والمجلس الملى والوزراء واعضاء مجلس الشعب وكانت البوابة الاولى الاشد زحاماً حيث يصب فيها معظم الناخبين البالغ عددهم ٢٤١٠ واصطفوا فى صفوف طويلة فى انتظار الدخول عبر ابواب تأمين الكترونية عبر منها الناخب الى خيمة الانتخابات ثم يقوم بتسجيل اسمه بعد تحديده فى كشوف الناخبين ويحصل على سلسلة بلون مميز للفتة التابع لها كما يحصل على رقم مسلسل بترتيبه فى دخول اللجان ثم يمر عبر ابواب الكترونية اخرى للتفتيش وتسليم هاتفه المحمول لحين انتهاء عملية التصويت وفى النهاية يتوجه الى استراحة الانتظار لحين يأتى دوره فى التصويت الذى يتم داخل لجنة الاقتراع وهى عبارة عن قاعة عملاقة تم تجهيزها اسفل كنيسة الكاتدرائية وتحتوى على ممرات ملونة بكل لون حسب فئات الناخبين وفى نهاية كل ممر يوجد الصندوق الانتخابى وهو عبارة عن صندوق زجاجى يصوت بداخله الناخب وعلى رأس لجنة التصويت تجلس اللجنة المشرفة والتي تقوم بمراقبة العملية التصويتية على المنصة.

كما تم تعليق لوحة عملاقة تحمل اسماء وصور المرشحين الخمسة ودياناتهم الشخصية على باب المقر البابوى كما تم رفع لافتة باسماء وكشوف كل الناخبين وصناديقهم.. كما حضر الانتخابات ٥ من اعضاء الكنيسة الاثيوبية للتصويت حسب البروتوكول الموقع بين الكنيستين وايضا عدد من الوزراء السابقين مثل منير فخرى عبد النور واعضاء مجلسى الشعب والشورى الحاليين والسابقين مثل جورجيت قلينى بجانب بعض الشخصيات العامة فى المجتمع.

شهدت الكنيسة الارثوذكسية امس عرساً ديمقراطياً لم تشهده من قبل طوال اكثر من ٤٠ عاماً لانتخابات البطريك ١٨ الذى يخلف قداسة البابا شنودة الثالث.. توافد الناخبون منذ الصباح الباكر وعددهم ٢٤١٠ ناخبين من مختلف محافظات مصر واقباط المهجر للمشاركة فى اختيار ثلاثة مرشحين من خمسة تم تصفيتهم من بين الـ ١٧ مرشحاً سيخوض الثلاثة المنتخبين القرعة الهيكلية يوم الاحد القادم.

اجمع المشاركون على نزاهة الانتخابات والمظهر الحضارى الذى ظهر به والاجراءات الامنية داخل وخارج الكاتدرائية والتنظيم الجيد حيث تم اعداد لجنة واحدة مكونة من ٧ صناديق كل منها يحمل لونا معدناً حسب فئات الناخبين الذين تم تصنيفهم الى اعضاء المجمع المقدس والمجلس الملى واقباط المهجر والوزراء واعضاء مجلسى الشعب الحاليين والسابقين والاراضنة والاكليروس من الرهبان والراهبات والقمامسة والقساوسة.

وقد اشرف الانبا باخوم يوس قائم مقام على العملية الانتخابية وقام بالتصويت فى الصباح كما تفقد اللجنة الانتخابية واستراحات الناخبين وساعده فى ذلك الانبا بولا المتحدث الرسمى باسم لجنة الانتخابات الذى اشد بتعاون وزارة الداخلية وقال انها قدمت اكثر مما طلبناه حيث قاموا بتكثيف التواجد المرورى فى الشوارع المحيطة بالكاتدرائية لتنظيم دخول الناخبين ومنعا للزحام فى محيط الكاتدرائية كما انتشرت سيارات الاطفاء داخل المقر وخارجه بجانب سيارات الاسعاف.. واشاد الانبا بولا فى نفس الوقت بدور شباب الكشافة بالكاتدرائية.

التقت الأخبار مع اعضاء فريق الكشافة الذى قاده د. صموئيل متياس ويقول لنا: كابتن أمير الغول مهندس كمبيوتر من حدائق القبة ان كتيبة العمل ٤٠٠ فرد بينهم ٦٠ قائدا هم المشرفون. ويقول الدكتور صموئيل متياس: لقد تعلمنا من نياقة الانبا باخوميوس القائم مقام الحب وانكار الذات والتعاون والعطاء وهى الصفات التى أخرجت عملنا بهذا الشكل، يوفقنا الله فى باقى مراحل اختيار البابا المتمثلة فى القرعة لهيكلية وجليس البطريك.

بدأت العملية الانتخابية فى تمام